الباب الأول

مقدّمة

يقدّم هذا الباب الأمور التي تتكون من (١) خلفية البحث، (٢) مسائل البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) توضيح المصطلحات، و (٦) وتنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

يكون مقياس نجاح التعليم في إنجاز تعلم الطلاب الذي يقاس من مستوى تحقيق أهداف التعليم والتعلم التي قد خططت سابقا. المشكلة التي تنشأ في الميدان هي أن إنجاز التعلم للطالب يتأثر من كثرة العوامل سواء من داخل نفس الطالب أو من خارجها. وذلك الحال يتساوي بمنظور تعليم اللغة العربية، ولا سياما تعليم اللغة العربةي الذي يميل إلى استنزاف طاقة الطلاب في الحفظ. وجد طلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى كارنجسونو نجونوت تولونج أجونج مثل هذه الواقعية كما ذكر متمكن على النحو التالي:

> نعم، إن تعلم الإنجازات أو خاصة إنجازات تعلم اللغة العربية يُتأثر بأشياء كثيرة، من الأشياء الموجودة في منزل والديه ومدرسته وأصدقائه وما إلى ذلك. لذلك، في التعيلم يجب للمعلمين أن يملكوا تقنيات أو استراتيجيات تستطيع على سد

جميع المشكلات بحيث يمكن الحصول على تحقيق إنجازات التعلم بشكل صحيح.[١]

تحقيق إنجازات تعلم اللغة العربية من ناحية المعلمين، بالمعنى التقني، يرتبط ارتباطا باستراتيجيات التعليم المطبقة في أنشطة التعليم في الفصول الدراسية. وهذا يعني أن المعلمين لهم دور مهم جدا في تحقيق أهداف التعليم، لأن المعلمين هم مسؤوليون عن أنشطة التعليم في المدارس. وفيما يتعلق بهذه المشكلة، قدّمت سلامة كالمدرسة في المدرسة البيان كما يلي:

معلمو اللغة العربية في المدرسة لهم دور مهم جدا في تحقيق هدف تعلم اللغة العربية. لذلك، يجب للمعلمين أن يكونوا قادرين على قراءة الظروف في فصولهم الدراسية. وهذا يعني أن المعلم يجب على الانتباه إلى طلابه عند الدراسة، هل بالطريقة التي قد طبقها المعلم كافية وممثلة تماما ومقبولة من قبل الطلاب أم لا. هذا هو المكان الذي يكون فيه من الضروري للمعلمين تنفيذ استراتيجية تعليم معينة، وهذا يعني استراتيجيات التعليم التي يمكن أن تجعل الطلاب لا يملّون، ويمكنهم التفكير بالابتكار وما إلى ذلك حتى يتمكنوا من دعم تحقيق أهداف التعليم.[٢]

[١] مقابلة مع متمكن، مدرس في المدرسة المتوسطة مفتاح الهدى كارعسونو عونوت تولونج أجونج، في ٣ فبراير ٢٠٢٢.

[٢] مقابلة مع سلامة، مدرسة في المدرسة المتوسطة مفتاح الهدى كارعسونو عونوت تولونج أجونج، في ٢ فبراير ٢٠٢٢.

التعليم في الفصول الدراسية هو الجزء الأكثر أهمية في تحقيق أهداف التعليم. مثل الشركة، فإن الفصل هو منزل الإنتاج، حيث يكون المعلم محركا وآلة ويعالج المواد الخام لتصبح إنتاجا بجودة عالية، في هذه الحالة الطلاب. يعتمد الفصل كدار الإنتاج بالتأكيد على آلة القيادة، فهل سينتج الفصل لاحقا وفقا للخطة أم لا، كل شيء يعتمد بشكل كبير على المحرك والقيادة. لذلك، يجب للمعلم كآلة ومحرك أن يملك إيقاعا وديناميكيات من خلال استراتيجية تعليم جيدة لإنتاج التحصيل الجيد.

الطلاب كمواد خام في عملية الإنتاج، في أنشطة التعليم هم الأطفال الذين لديهم خصائص فريدة. في سياق التعليم، ليس موضوعا بل فاعلا. وهذا يعني أن الطلاب كمادة خامة لا يعني مثل المواد الشاملة جاهزة ويمكن معالجتها في سلع تامة الصنع، ولكنها مادة تتمتع بـ "استقلالية" لطباعتها في "شيء ما". وفي هذا الصدد يقول سوريانشة:

الطالب هو فاعل التعليم، فهو ليس موضوعا تعليميا جاهزا لملئه بالمعرفة من دماغ المعلم مثل زجاجة جاهزة للملء بالماء بالكامل. كفاعل التعليم، لديه استقلالية ذاتية يريد أن يُعترف عن وجوده وفقا لنقاط القوة والضعف المحتملة في نفسه. في نفس فاعل التعليم هناك شعور بالرغبة في تطوير نفسه باستمرار.[٣]

[3] Ahmad Suriansyah, *et.al*., *Strategi Pembelajaran,* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2014), hal. 7.

يؤكد بيان سوريانشة أن الطلاب كفاعلي التعليم ليسوا فقط كموضوعي التعليم، بذلك لديهم شخصية معينة وفقا لآمالهم العليا أو ميولهم الذي يختلف عن بعضهم البعض. كفاعل التعليم، طبعا الطلاب لديهم أهداف معينة يجب تحقيقها من عملية التعليم التي عقدت في المدرسة. بينما كموضوع التعليم، يجب للطلاب أن يكونوا شيئا وفقا لما قد خطط لهم المعلم.

المعلمون هم جزء حيوي جدا من أنشطة التعليم في المدارس. وعند غفّار في سوبريادي " فإن المعلمين يلعبون دورا استراتيجيا، خاصة في محاولة تشكيل شخصية الأمة من خلال تنمية الشخصية والقيم المرجوة".[٤] من هذا معروف أن الدور المهم للمعلمين لا يمكن الاستغناء عنه بأي شيء وأي شخص على الرغم من تقدم التمنولوجيا. بذلك يجب للمعلمين أن يملكوا الإبداعية من خلال تنفيذ استراتيجية التعليم التمثيلية التي يمكن أن تساعد الطلاب على تحقيق أهداف التعليم المحددة مسبقا. يجب للمعلمين أن يملكوا "طرق مختارة لتقديم المادة في بيئة تعليمية محددة، يحيط بطبيعة ونطاق وتسلسل الأنشطة التي يمكن أن توفر خبرة تعليمية للطلاب".[٥] إن إبداع المعلمين ضروري لخلق جو تعليمي في الفصل الدراسي يكون مواتيا وغير متعبا والأهم من ذلك أنه ليس مملا للطلاب الذين يشتركون بأنشطة التعليم. هذا ضروري بالنظر إلى أن الطلاب

[4] Dedi Supriadi, *Mengangkat Citra dan Martabat Guru*, (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 1998), hal. xv.

[5] Sri Anitah W., *Strategi Pembelajaran Modul 1*, (PBIN4301/MODUL 1), hal. 13.

كفاعلين ومواضيع التعليم هم أشخاص، وليسوا أشياء يمكن تشكيلها وتغييرها بشكل تعسفي. إنهم بحاجة إلى مواقف وبيئات تدعم حالتهم الجسدية والنفسية.

يعتمد إنجاز التعلم للطلاب على كيفية تعلمهم، وأمّا تعلم الطلاب فيُتأثر بعاملين مهيمنين، وهما العوامل الفردية والعوامل الاجتماعية. "العوامل الموجودة في الفرد الحي نفسه والتي نسميها بالعوامل الفردية والعوامل التي خارج أفرادنا نسميها بالعوامل الاجتماعية".[٦] تميل العوامل الفردية إلى أن تكون مرتبطة بالحالة البدنية للطلاب، مثل صحة العين أو الأذنين أو الصحة البدنية العامة. أما العوامل الاجتماعية فتتعلق بالظروف البيئية القريبة من الطلاب.

العوامل الاجتماعية للطلاب لها تأثير كبير على إنجازاتهم، وذكر سيف الله أن "نتائج تعلم الطلاب، تقدما أو تراجعا، تسببها عدة عوامل اجتماعية، سواء العوامل الموجودة داخل المدرسة أو خارجها، مثل مواهب الأطفال، ومطالب المعلمين، والظروف الأسرية، وثقافة مجموعة الأقران، والمراجع الشخصية"،[٧] في سياق ثقافي غالبا ما يتم طرحه من قبل المقالة الجافانية "المجموعات تتغلب على الاحتمال الجيد" وهذا يعني أن الإمكانات الذاتية للشخص يمكن أن تُتغلب على العلاقات الاجتماعية في

[6] M. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan,* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1996), hal. 102

[7] Ali Saifullah, "Dasar-dasar Sosial Pendidikan" dalam Tim Dosen FIP-IKIP Malang, *Pengantar Dasar-Dasar Pendidikan,* (Surabaya: Usaha Nasional, 2003), hal. 96.

مجتمعه، إذا كانت الإمكانات جيدة، فتستطيع أن تكون الجيدة إذا كانت في بيئة اجتماعية داعمة وبالعكس، عندما تكون البيئة الاجتماعية سيئة وغير مواتية للأغراض التعليمية، فإن الإمكانات الجيدة ستتضرر.

يشير التعرض للفقرات المذكورة السابقة إلى وجود علاقة كبيرة بين استراتيجيات التعليم وإنجاز تعلم الطلاب. ومع ذلك، في الواقع، يوجد أن كثيرا من الطلاب غير كافيين بالرغم من كفاءة المعلمين قد تم قياسها من خلال المتطلبات الرسمية. وبذلك هناك شيء يتجاوز التوقعات.

تطبيق استراتيجيات التعليم ليس سهلا كما هو متخيل، لأن تطبيق هذه الاستراتيجية يواجه الطلاب غير المتجانسين في الطبيعة. لذلك، يجب أن تكون استراتيجيات التعليم في الفصل الدراسي قادرة على إثارة حماسة الطلاب لزيادة حماسة التعلم لديهم، حتى يكون هناك "ارتباط داخلي (اتصال ممكن من خلال الحوار التواصلي) يمكن أن يحدث إذا اقترب الطرفان من بعضهما البعض في عملية تحديد الهوية وتوصلا إلى لحظة في العملية التعليمية" [٨] وهذا يعني أن الأنشطة التعليمية يجب أن تكون قادرة على فتح دوافع الطلاب أو اهتمامهم أو حماسهم لزيادة تحسين مؤهلاتهم التعليمية، وخاصة في تعليم اللغة العربية.

[8] *Ibid.*, hal. 222.

المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى كارنجسونو مقاطعة نجونوت تولونج أجونج هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تحاول إلى تنفيذ استراتيجيات التعليم الكثيفة، على أساس الاعتقاد بأن الطلاب بحاجة إلى تمكين في التعليم. الطلاب ليسوا فقط مثل الزجاج الذي يحتاج إلى ملء بالماء إلى أقصى حد ووفرة، ولكنهم مثل الأطفال الذين يحملون كوبا ليتم ملؤه بالكامل واستخدامه لاحقا لتلبية احتياجاته. حتى يتم ملء الزجاج ليس فقط من قبل الشخص الذي يملأه ولكنه من نتيجة المحاولة المبذولة بجدية.

وفقا للدراسة الميدانية المقدّمة، تختار الباحثة المدرسة المتوسطة الاسلامية مفتاح الهدى كارنجسونو نجونوت تولونج اجونج كموقع البحث. أسباب إختيار هذه المدرسة أولاً لأن موقعها استراتيجي وثانياً لأنّ المعلمين في هذه المدرسة لديهم إستراتيجية خاصة في تعليم اللغة العربية حتى نالت المدرسة كثيرا من الأنجازات والهدايا.

مدرسة متوسطة إسلامية مفتاح الهدى كارنجسونو ، وبالتالي فهي فريدة من نوعها ومثيرة للاهتمام للغاية لاستخدامها كموضوع بحثي. وتكمن خصوصيتها في أن المؤسسة حريصة جدا على جعل مؤسستها المؤسسة التي يختارها المجتمع من خلال تطوير الأيقونة، أي في الطليعة باللغة العربية. من أجل تحقيق مخرجات تعلم اللغة العربية،

وفي الوقت نفسه لتحقيق التنمية التي كانت تشكل عامل جذب للمؤسسة، يتم تنفيذ استراتيجيات تعليمية مختلفة لتحقيق مخرجات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

استنادا إلى تحليل بسيط كما تذكره الباحثة السابقة، تشعر الباحثة بالاهتمام باستراتيجيات معلم اللغة العربية لتحسين إنجازات تعلم طلابهم في البحث العلمي بعنوان "استراتيجيات التعليم في تحسين تحصيل الإنجاز في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى (كارنجسونو نجونوت تولونج أجونج)

.

ب. مسائل البحث

بناء على التحليل السياقي للبحث كما يوضح في الخلفية السابقة، تحتاج الباحثة إلى مسئل البحث المرادة دراستها. تمكن مسائل البحث في شكل أسئلة كما يلي:

١. كيف استراتيجيات إدارة تعليم الطالب في تحسين تحصيل الإنجاز في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى (كارنجسونو نجونوت تولونج أجونج) ؟

٢. كيف استراتيجيات اختيار الطريقة في تحسين تحصيل الإنجاز في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى (كارنجسونو نجونوت تولونج أجونج) ؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. لمعرفة استراتيجيات إدارة تعليم الطالب في تحسين تحصيل الإنجاز في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى (كارنجسونو نجونوت تولونج أجونج).

٢. لمعرفة استراتيجيات اختيار الطريقة في تحسين تحصيل الإنجاز في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى (كارنجسونو نجونوت تولونج أجونج).

د. فوائد البحث

١. نظريا

ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذا البحث كمساهمة علمية في الكنوز التعليمية، وخاصة فيما يتعلق باستراتيجيات المعلمين في تحسين تحصيل الإنجاز تعلم اللغة العربية.

٢. عمليا

أ. لرئيس المدرسة

يمكن استخدام نتائج هذا البحث من قبل رئيس الدرسة كمادة لتحديد سياسة تحسين أنشطة التعليم في المدارس.

ب. للمعلم

بالنسبة للمعلمين، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع للجهود المبذولة لتحسين جودة استراتيجيات المعلمين لتحسين تحصيل الإنجاز تعلم اللغة العربية.

ج. للباحثين القادمين

بالنسبة للباحث التالي، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمادة دخول لمزيد من البحث التفصيلي لأن هذا البحث لا يزال أوليا.

هـ. توضيح المصطلحات

من أجل تجنب الأخطاء في فهم عنوان هذا البحث، من الضروري تقديم توضيح المصطلحات المهمة، وهي:

١. استراتيجيات التعليم

يتم شرح الاستراتيجيات على نطاق واسع من قبل الخبراء، منهم هو راكا جوني كما نقله سوريانزه أن الاستراتيجية في سياق التعليم هي "نمط عام من تصرفات المعلمين في تحقيق التدريس. ويعني النمط العام أن نوع وتسلسل

الإجراءات المقصودة يبدو أنهما يُستخدمان أو يُظهران من قبل المعلمين في مختلف أحداث التعلم".[٩]

أما التعليم فهو المساعدة التي يقدمها المعلمون كي يمكن أن تجري عملية للحصول على العلم ومعرفة إتقان المهارات والعادات وتشكيل المواقف والثقة في الطلاب.[١٠]

٢. إنجاز تعلم اللغة العربية

الجملة التي تحتاج إلى شرح هي إنجاز التعلم. إنجاز التعلم هو "النتائج التي يتم الحصول عليها في شكل الخبرات تؤدي إلى تغيرات في الفرد كنتيجة من الأنشطة في التعلم" [١١]، متعلقة باللغة العربية يمكن تفسيرها على أنها النتائج التي يتم الحصول عليها في شكل الخبرات تؤدي إلى تغييرات في الفرد كنتيجة من الأنشطة في تعلم اللغة العربية.

و. تنظيم البحث

يتم تقديم هذا البحث في ستة أبواب تتعلق ببعضها البعض. وتتضمن الأبواب كما يلي:

[9] Ahmad Suriansyah, *et.al*., *Strategi…,* hal. 23.
[10] Sri Nurhasanah *et.al*., *Strategi Pembelajaran,* (Jakarta: Edu Pustaka, 2019), hal. 4.
[11] Syaiful Bahri Djamarah, *Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1994), hal. 23.

الباب الأول هو مقدمة تحتوي على خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وتنظيم البحث.

الباب الثاني هو النظريات التي تحتوي على مناقشات حول استراتيجيات التعليم، إنجازات تعلم اللغة العربية، استراتيجيات التعليم فى تحسين الإنجاز تعلم اللغة العربية، البحوث السابقة، والإطار النظري..

الباب الثالث هو منهج البحث الذي يحتوي على تصميم البحث، وحضور الباحثة، وموقع البحث، ومصدر البيانات، وطرق جمع البيانات، وتحليل البيانات، والتحقق من صحة النتائج، ومراحل البحث.

الباب الرابع هو نتائج البحث التي تحتوي على تقديم النتائج المتعلقة بخلفية موضوع البحث، واستراتيجيات إدارة تعلم الطلاب فى تحسين الإنجاز تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى (كارنجسونو نجونوت تولونج أجونج) وكذلك استراتيجيات اختيار الطريقة فى تحسين الإجاز تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى (كارنجسونو نجونوت تولونج أجونج).

الباب الخامس هو مناقشة تناقش عن استراتيجيات إدارة تعليم الطلاب في تحسين إنجاز تعلم اللغة العربية واستراتيجيات اختيار الطريقة في تحسين الإنجاز الطلبة في تعلم اللغة العربية.

الباب السادس هو الإختتام الذي يتضمن على الخلاصة والاقتراحات.